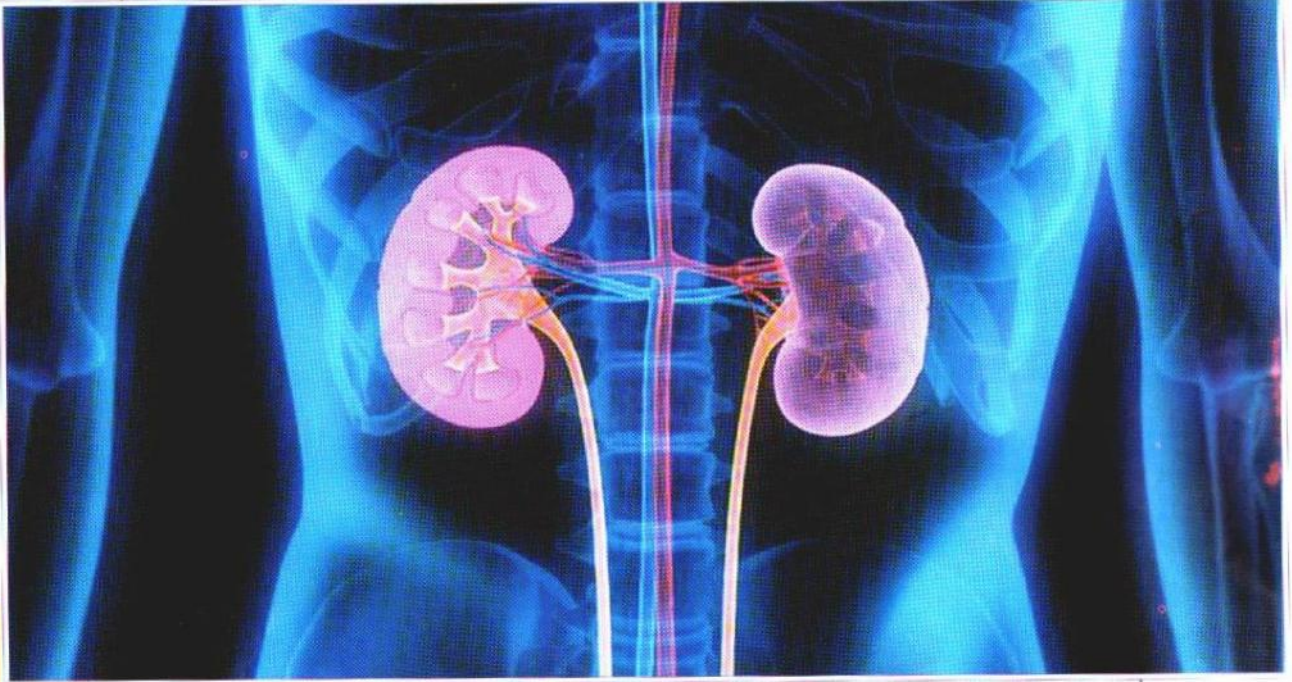


PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Elm
DATE:	September-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	30,000
TITLE :	Kidney disease: Tonsilitis and , bladder and urinary tract infections can cause kidney failure
PAGE:	60:63
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Tawfik Mohamed Mohamed

PRESS CLIPPING SHEET

تقع الكليتان على جانبي العمود الفقري تحت الحجاب الحاجز حيث يحيط كل منهما كتلة من الدهن تعمل على الحماية والتثبيت في مكانهما داخل الجسم وتشبه الكلية حبة الفاصوليا شكلاً.



أمراض الكلى

التهاب اللوز والمثانة وقناة مجرى البول يسبب الفشل الكلوي

تتراكم في الدم وتزداد نسبتها وبالتالي يحدث تسمم بالدم.
الاصابة بالأنيميا: تحدث الاصابة عادة بفقر الدم عند حدوث مرض في الكلى

أمراض الكلى

تتنوع أمراض الكلى عادة بين الالتهابات أو التشوهات الخلقية أو الأورام أو تكوين الحصوات وسوف نتكلم عن هذه الأمراض في السطور التالية:

١- التهابات الكلى:

تنشأ عادة هذه الالتهابات لا بسبب الجراثيم نفسها مباشرة وإنما كنتيجة للحساسية الزائدة من قبل أنسجة الكلية تجاه أنواع مختلفة من الجراثيم ومن أمثلة ذلك الجراثيم المسببة لالتهابات اللوز وما تفرزه من سموم تسري في الدم وتسبب الالتهابات

في حالات التهابات الكلى وحالات تجمع الصديد في الكلى.
ارتفاع ضغط الدم: يحدث ذلك عادة في مرحلة الشباب الأمر الذي قد يشير إلى حدوث مرض بالكلى.

حدوث التورم أو الأوديما: حيث تحدث الأوديما في حالات أمراض الكلى في الوجه وتحت العينين خاصة بعد الاستيقاظ من النوم في الصباح.
تغيرات في البول: تحدث هذه التغيرات عادة في حالة حدوث مرض بالكلى والتي منها انخفاض شديد في كمية البول كما في حالة الفشل الكلوي كذلك وجود الزلال في البول والكريات الدموية البيضاء والحمراء.
حدوث تسمم للدم بالبولينا: يحدث ذلك عندما تفشل الكلى في أداء وظيفتها في استخلاص البولينا حيث

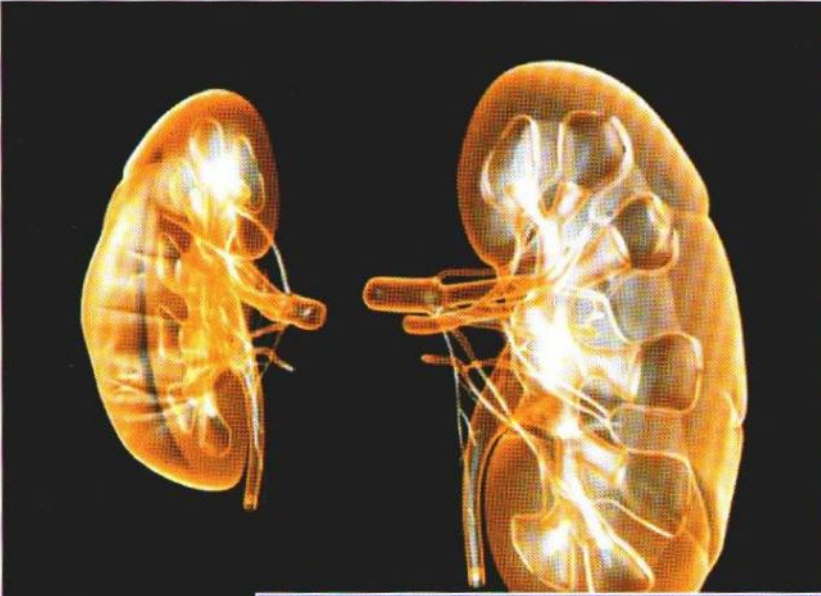
ويتصل بكل كلية ثلاث أنابيب الأول الشريان الكلوي الذي يحمل الدم المراد تنقيته والثاني الوريد الكلوي الذي يحمل الدم الذي تم تنقيته والثالث الحالب والذي يحمل البول إلى المثانة.

الأعراض المرضية

من المهم التعرف على أعراض أمراض الكلى حيث يمكن اكتشافها في بدايتها وبالتالي سرعة علاجها قبل حدوث المضاعفات وهذه الأعراض تشمل:
الآلم: ذكرنا فيما سبق أن الكليتين تقعان على جانبي العمود الفقري تحت الحجاب الحاجز مما يجعل الآلام الموضوعية في تلك المنطقة ناتجة في الغالب عن أمراض الكلى وأحياناً يحدث مرض الكلى بلا آلام على الإطلاق.
زيادة وحرقان البول: يحدث ذلك في أمراض الكلى أو التهابات المثانة أو قناة مجرى البول.
ارتفاع درجة الحرارة: يحدث ارتفاع في درجة الحرارة

أ.د/ توفيق محمد محمد قاسم
معهد بحوث البترول

PRESS CLIPPING SHEET



حرارة الجو والبحار سببا وخلل الجهاز المناعي.. وراء تكون الحصوات



البول في الكلى فهذه الظروف تؤدي عادة إلى ترسيب الأملاح وتكوين الحصوات في الكلى إضافة إلى ذلك فإنه في فصل الصيف يزداد النهار طولا وبالتالي زيادة فرصة تعرض جسم الإنسان لأشعة الشمس لمدة أطول الأمر الذي يسمح له بزيادة الاستفادة من فيتامين (د) والذي بدوره يزيد من

والطماطم والبطاطس والفواكه مثل الفراولة والمango والخوخ كذلك الكاكاو والشيكولاته والشاي.

ثانياً: ارتفاع درجة حرارة الجو:

يؤدي الارتفاع في درجة حرارة الجو كما يحدث في شهور الصيف إلى زيادة إفراز جسم الإنسان للعرق وينتج عن ذلك زيادة تركيز البول في الكلى خاصة مع عدم شرب الكميات الكافية من الماء لتخفيف تركيز

بالكليتين حيث تكون هذه الالتهابات حادة أو مزمنة. وعند إهمال المريض في العلاج فإن التهابات الكلية المزمنة تتسبب في إتلاف أنسجة الكلية حيث تتحول هذه الأنسجة إلى ألياف ويتضائل حجم الكلية وتصيبها التجاعيد الأمر الذي يؤدي إلى الفشل التدريجي في وظائف الكلى مع حدوث تسمم بالبولينا في الدم.

٢- التهاب الكلية وحوضها:

يحدث هذا النوع من الالتهابات عن طريق دخول الجراثيم المعدية مباشرة إلى الكلى حيث تسبب التهاباً صديدياً، وتأتي هذه الجراثيم إما عن طريق الدم بسبب حالات اللوز الملتهبة أو عن طريق الأوعية الليمفاوية من القولون كذلك تأتي هذه الجراثيم إلى الكلى نتيجة التهاب المثانة أو قناة مجرى البول ويسبب التهاب الكلية وحوضها ارتفاعاً في ضغط الدم وفشل الكلية المزمن وأيضاً تسمم في الدم بالبولينا

كذلك قد ينشأ هذا الالتهاب في حالات تعذر مرور البول في الحالبين بسبب وجود حصوات بهما أو كنتيجة لضغط الرحم عند السيدات الحوامل أو نتيجة لتضخم البروستاتا عند الرجال.

٣- التشوهات الخلقية في الكلية:

ومن أمثلة تلك التشوهات حالات صغر حجم الكلية مع اختلال واضح في وظيفتها أو انعدام هذه الوظيفة من حيث عملية إفراز البول ومن هذه التشوهات أيضاً وجود كلية واحدة فقط لكنها تقوم بتعويض أداء الكلية المفقودة إضافة إلى ذلك فهناك حالات تكيس الكليتين لوجود عدد من الأكياس يزداد

باستمرار حيث يضغط على نسيج الكليتين وتُسوء هذه الحالة بالتدرج وتصاب الكليتان مع زيادة ضغط الأكياس على النسيج الكلوي مع حدوث اختلال في الوظيفة الإفرازية إضافة إلى ارتفاع ضغط الدم.

٤- تكوين الحصوات:

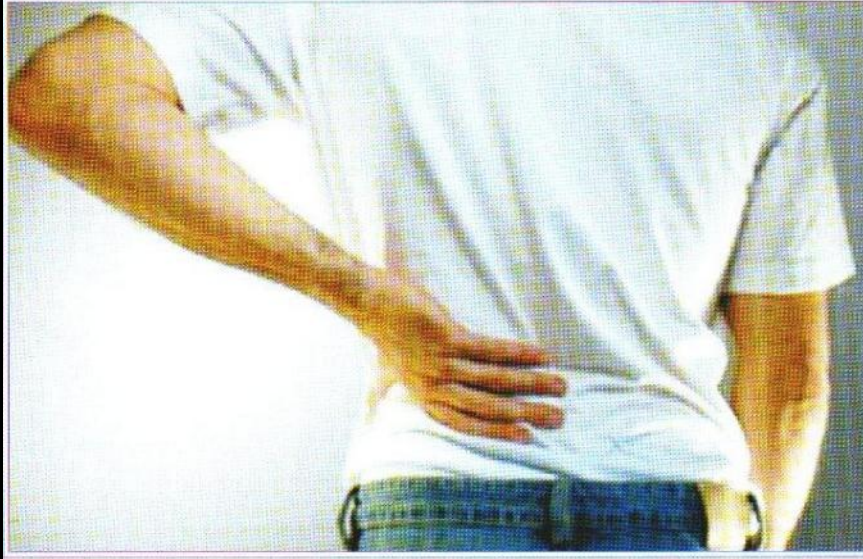
ولأهمية هذا السبب في حدوث أمراض الكلى وانتشارها بين المواطنين في مصر فسوف نذكر بإقاصه الأسباب المؤدية إلى تكوين هذه الحصوات وبالتالي زيادة الوعي الصحي لتجنب تكوينها ومضاعفاتها الضارة بالكلى. وتتكون هذه الحصوات في الجهاز البولي والذي يشمل الكلى والحالبين والمثانة.

أسباب تكوين الحصوات

أولاً- نوعية الغذاء:

يؤدي تناول الغذاء غير المتوازن إلى تكوين الحصوات فمثلاً عدم تناول الكميات المناسبة من الأغذية البروتينية الحيوانية كالحوم والأسماك والدواجن والبيض واللبن ومنتجاته وما يتبعه من النقص في معظم الفيتامينات وخاصة فيتامين (إ) وإيضاً الإسراف في تناول المواد الكربوهيدراتية من نشويات وسكريات مع قلة ما بها من ألياف فمثل هذه العادات الغذائية الخاطئة تؤدي إلى زيادة امتصاص الجسم لكمية أكبر من الكالسيوم والأوكسالات حيث يزداد إفرازها في البول وبالتالي ترسيب هذه الأملاح على هيئة أوكسالات الكالسيوم مع تكوين الحصوات إضافة إلى ذلك فهناك أيضاً العديد من الأغذية الغنية بحامض الأوكساليك والتي تؤدي الإسراف في تناولها إلى تكوين حصوات أوكسالات الكالسيوم ونذكر منها بعض الخضراوات مثل السبانخ

PRESS CLIPPING SHEET



أمراض الكلى

امتصاص الجسم لعنصر الكالسيوم وبالتالي تكوين أملاح وحصى أو كسالات الكالسيوم.

ثالثاً: التهابات المزمة في الجهاز البولي:

تعمل التهابات المزمة في الكلية وفي حوضها على تكوين الحصى حيث تصبغ الجراثيم الميتة مع الخلايا الصديدية والخلايا الطلانية نتيجة هذه الالتهابات نواة تترسب حولها الأملاح وتكون البداية لتكوين الحصى.

رابعاً: الخلل في الجهاز المناعي للجسم:

عند تحليل بول المريض بحصى الكلى اكتشف وجود كميات كبيرة من مادة «الجلوبيولين» والتي تنتج عن الزيادة في نشاط الجهاز المناعي في جسم الإنسان. وقد اتجه التفكير إلى دراسة نشاط الجهاز المناعي لمريض حصوة الكلى حيث وجد أن هذا الجهاز المناعي يفرز نوعاً معيناً من البروتين في البول يعرف بـ «الميكوبروتين» والذي يتكون حوله الهيكل غير البللوري للحصوة وبالتالي فهذا البروتين ضروري لتكوين الحصى.

خامساً: البلهارسيا:

الاصابة بالبلهارسيا تعتبر من العوامل المساعدة لتكوين الحصى في الجهاز البولي للإنسان حيث تسبب هذه الإصابة الكثير من التهابات والتي تؤدي إلى ضيق في المسالك البولية خاصة الحالبين إضافة إلى ذلك فإن بويضات البلهارسيا الميتة تعمل كنواة حيث تتكون الحصوة حولها.

سادساً: ملازمة الفراش لمدة طويلة:

يحدث ذلك نتيجة الإصابة بالأمراض المزمنة والتي يضطر فيها المريض إلى ملازمة الفراش أو الإصابة بكسور في العظام وفي هذه الحالات يحدث تغير في عظام المريض مما يؤدي إلى زيادة نسبة الكالسيوم في الدم ومن ثم إلى البول وفي النهاية تترسب أملاح الكالسيوم وتكون الحصوة.

سابعاً: تضخم البروستاتا:

يؤدي تضخم البروستاتا والذي يصيب كبار السن والذي من أعراضه حرقان مع التبول وكثرة عدد مرات التبول وضعف في تيار التبول إلى خروج البول بصعوبة وقد ينتهي إلى احتباس البول مما يزيد من معاناة المريض وفي هذه الظروف يمكن البول لفترة طويلة الأمر الذي قد يؤدي إلى تكوين الحصى خاصة في المثانة.

الأنواع المختلفة للحصى:

من المفيد هنا أن نذكر الأنواع المختلفة للحصى وعلاقتها بالأغذية التي يتناولها الإنسان والتي تشمل:

١- حصوات أوكسالات الكالسيوم:

هناك بعض الأغذية غنية بحامض الأوكساليك ونذكر منها: السبانخ والطماطم والفراولة والمانجو والتين والشاي والكاكاو والشيكلاته.

٢- حصوات الفوسفات:

الأغذية الغنية بأملاح الفوسفات تشمل: البهارات والحدائق والمخللات كما توجد بنسب أقل في الطماطم والجزر والبطاطس والبرازيل. وأيضا في الموز والعنب والتفاح والخوخ والكمثرى والبرتقال واليوسفي.

٣- حصوات اليورات:

والأغذية الغنية بهذه الأملاح تشمل: اللحوم الحمراء والكبد والكلوى والأسماك والدواجن والبيض واللبن ومنتجاته وكذلك بعض البقول مثل الفول والعدس والخضراوات مثل السبانخ والبرازيل والقرنبيط وأيضا الشاي والقهوة والكاكاو والشيكلاته.

٤- حصوات السيستين:

الأغذية المسببة لتكوين هذا النوع من الحصى تشمل: اللحوم الحمراء وبعض الفواكه مثل المشمش والفراولة والبلح والعنب والبطيخ والتفاح والخوخ والبرقوق والموز والبرتقال واليوسفي وبعض الخضراوات مثل الخيار والجزر والخس والطماطم والبرازيل والبطاطس والكربن والقرنبيط والفجل واللفت.

وفي السطور السابقة قد يصاب الإنسان بالحيرة والقلق فأغلب الأغذية التي تتناولها الإنسان عادة لها علاقة وثيقة بتكوين الحصى في الكلى وما يتبع ذلك من أضرار ومخاطر ومن هنا تأتي المقولة المأثورة والشهيرة وهي «الوقاية خير من العلاج» والتي تطبق عمليا بالتنوع الغذائي والمتنوع في الغذاء المفيد والمتوازن وعدم الإسراف في أي نوع من الأغذية فالتنوع مطلوب.

٥- الغص الكلى: Renal colic

أعراضه يشعر المريض بالم شديد مفاجئ عند مكان الكلى حيث يمتد إلى أسفل البطن والمنطقة الأربية وأعلى الفخذ ويحدث عادة الغص الكلى في نوبات متكررة مصحوبا بالرغبة الشديدة في التبول مع نزول كمية محدودة من البول المدم وأحيانا قد يصاحبه قيء وعرق غزير مع رعشة وأحاساس بالهبوط.

أسباب الغص الكلى كثيرة ومتعددة وتشمل تكوين الحصى بالكلى وبالحالب وجود أملاح بالبول والاصابة بالبلهارسيا.

٦- التسمم البولي: Uraemia

يصاب الإنسان بالتسمم البول نتيجة ارتفاع نسبة البولينا بالدم وهي أحد مخلفات التمثيل الغذائي للبروتينات والمعدل الطبيعي لنسبة البولينا في الدم

يتراوح بين (٢٠-٤٠) ملليجراماً وعندما يحدث قصور في وظيفة الكليتين ترتفع نسبة البولينا عن المعدل الطبيعي لها وقد تصل نسبيتها إلى أرقام عالية الأمر الذي يصل بالمريض إلى مرحلة الفشل الكلوي.

والقصور في وظيفة الكليتين ينتج عنه أيضا زيادة في نسبة الكرياتينين وأملاح الكبريتات والفوسفات وكذلك نسبة كل من الصوديوم والبوتاسيوم وأيضا الماء وغيرها الأمر الذي يؤدي إلى إصابة المريض بالكثير من المضاعفات الخطيرة أن لم يسارع إلى وسائل التشخيص السليم وبالتالي العلاج المبكر والمناسب.

وإصابة المريض بقصور في وظائف الكليتين يتسبب عنه ظهور بعض الظواهر المرضية نتيجة مخلفات التمثيل الغذائي والتي تخرج عن طريق العصارات العديدة أو المعوية وأيضا عن طريق الجلد أو اللعاب والظواهر المرضية تشمل حدوث القيء وشعور المريض بالحموضة وقد تحدث تقرحات معدية ونزيف معد وإصابة المريض بالإسهال والامساك أو التقرحات المعوية والنزيف المعوي وجفاف الجلد وحدوث حكة شديدة به ومعاناة المريض من الرائحة الكريهة بالفم.

٧- الفشل الكلوي: Renal failure

للأسف أصبح الفشل الكلوي -وهي الحالة المرضية والتي ترجع إلى أن جميع أنسجة الكليتين تكون متليفة- مرضا كثير الانتشار سواء محليا أو عالميا حيث يسبب الكثير من المعاناة للمريض صحيا ونفسيا وماديا.

أسباب الفشل الكلوي:

بمعرفة الإنسان للأسباب المختلفة لحدوث الفشل الكلوي فإنه يستطيع وقاية نفسه من الإصابة بهذا المرض الخطير تطبيقاً لبدأ الوقاية خير من العلاج فهناك عدة أسباب منها ما تتصل بظروف المريض الصحية مثل الإصابة بمرض السكر مع الإهمال في العلاج وكذلك الإصابة بارتفاع في ضغط الدم أو إصابة المريض بأمراض الأوعية الدموية الخاصة بالكلى أو التشوهات الخلقية بالكلية بالإضافة إلى

PRESS CLIPPING SHEET

بالجراحة والتي تساعد على انقاذ الكلية من التدهور في وظيفتها هذا إلى جانب أن بعض الأنواع من الحصوات النادرة يمكن اذابتها باستعمال الأدوية كما أنه توجد طرق حديثة لإزالة الحصوات وذلك عن طريق الصدمات الكهربائية أو عن طريق تفتيتها بالموجات فوق الصوتية بمنظار الكلية الذي يساعد على حفظ أكبر قدر من نسيج الكلية بالإضافة إلى تقليل مضاعفات الجراحة على الكلية ووظيفتها. ويستعمل كذلك هرمون الكورتيزون في علاج بعض أمراض الكلى كما تعالج الأدوية باستعمال الأدوية المدرة للبول وأيضا تستعمل الأدوية الخاصة بعلاج ضغط الدم المرتفع في بعض حالات أمراض الكلى. وأخيرا وكما ذكرنا سابقا فإنه في حالة الفشل الكلوي الحاد والذي يؤدي إلى توقف عمل الكلى بصورة مؤقتة مع تسمم جسم المريض بالبولىا فإن المريض يتم انقاذه باستعمال جهاز الكلية الصناعية وكذلك في حالة المريض المصاب بالفشل الكلوي المزمن وتسمم الدم المزمن فإن المريض يتم انقاذه بعملية زرع للكلى حيث تنقل من جسم انسان سليم إلى جسم الانسان المريض.

الوقاية من أمراض الكلى

يوجد نوعان من الوقاية النوع الأول خاص بوقاية الانسان السليم من الاصابة بالمرض أما النوع الثاني فهو وقاية الانسان المريض والمصاب بحالة مرضية حادة والصلولة دون تحولها إلى حالة مرضية مزمنة.

أولاً: وقاية الانسان السليم:

من المفيد للانسان السليم تقوية الجهاز المناعي له لرفع قدرته على مقاومة العدوى له ويكون ذلك بالاهتمام بالغذاء المفيد الصحي والمتوازن وكذلك شرب الماء بكثرة وترسب وقد تؤدي إلى تكوين الحصوات وايضا الانطلاق في التزهات الخولية في الهواء الطلق مع تجنب الاجهاد البدني وكذلك النفسى والبعد ايضا عن الملوثات البيئية اضافة إلى ذلك فيجب الاهتمام بعلاج التهابات اللوز بالمضادات الحيوية المناسبة أو استئصال اللوزتين في بعض الحالات المرضية وايضا علاج التهابات المجارى البولية فور حدوثها وكذلك مقاومة الامساك ومعالجة التهاب القولون.

وأخيرا فيجب الاهتمام بمعالجة البؤر المعدية في جسم الانسان مثل التهابات الفم والاسنان والحلق بالإضافة إلى العناية الصحية للحوامل للوقاية من أمراض الكلى والتي قد تصيبهن.

ثانياً: وقاية الانسان المريض:

يجب معالجة أمراض الكلى الحادة معالجة تامة للصلولة دون تحولها إلى أمراض مزمنة ويتم ذلك بالاهتمام بالعلاج الطبى المناسب لكل حالة بالإضافة إلى العناية بالغذاء المفيد والمتوازن مع تجنب الاجهاد أو التعرض للبرد كما يجب تجنب العدوى خاصة التهابات اللوز والنزلات الشعبية وعلاجها سريعا فور حدوثها.

وينصح المرضى المصابون بأمراض الكلى المزمنة بالاحتراز من تقلبات الطقس وتجنب الاجهاد والتوتر النفسى مع الاهتمام جيدا بالغذاء المفيد والمتوازن. ■



بالغسيل البريتونى المتكرر وهي عملية أقل في التكاليف المادية من عملية الغسيل الدموى السابق ذكرها وفي هذه العملية تستخدم قسطرة خاصة بالغشاء البريتونى حيث يتم عن طريقها ادخال محلول يتغير كل فترة معينة باستمرار طول الوقت من خلال اكياس محمولة حول وسط وفخذ المريض وهذه الطريقة تمكن المريض من ممارسة عمله دون انقطاع ولكن بسبب بعض المضاعفات والتي تشمل حدوث التهاب بالغشاء البريتونى فإن اللجوء إلى هذه الطريقة لتنقية الدم من الشوائب قد قل كثيرا حيث تبذل جهودا كثيرة لعلاج هذه المضاعفات.

وبسبب ارتفاع تكاليف عملية الغسيل الدموى المتكررة بالإضافة إلى معاناة المريض وما يقضيه من وقت طويل خلال هذه العملية وايضا في أهل المريض في الحياة بصورة طبيعية فإن عملية زرع الكلى هي الأمل الكبير له حيث يعود إلى انسان طبيعى وبدون قيود في غذائه أو نشاطه ويتم ذلك بالتبرع بكلى انسان اخر سليم ومتمتع بالصحة وله نفس فصيلة دم وأنسجة الشخص المريض وايضا مع ثبوت سلامة الكلية المنقولة وسلامة شرايينها.

ومن المفيد هنا أن نذكر أنه في بعض عمليات زرع الكلى قد تحدث بعض الصعوبات والمشاكل والتي منها رفض جسم المريض للكلى المزروعة مما يعرض حياة المريض للخطر. ومن أهم الأسباب التي تمنع زراعة الكلى وجود أجسام مضادة في جسم المريض نتيجة مرض مناعى أو وجود مرض في الأوعية الدموية نتيجة الاصابة بمرض السكر أو وجود بعض الأورام في الجسم.

علاج أمراض الكلى

يختلف العلاج وفقا لنوع المرض حيث هناك العديد من العقاقير التي تستعمل في علاج أمراض الكلى فهناك المستحضرات المضادة للبكتيريا مثل مركبات السلفا وايضا المضادات الحيوية مثل البنسلين وكذلك توجد المستحضرات التي تساعد على إزالة انقباض الحالبين وايضا المستحضرات التي تساعد على تحريك الحصوات الصغيرة في المجارى البولية وطريها مع البول أما الحصاة الكبيرة فتعالج

الاصابة بالبهارسيا ومضاعفاتها والتي تؤدي إلى حدوث انسدادات في المسالك البولية مع تكوين الحصوات بها وايضا اهمال تضخم البروستاتا عند كبار السن وكذلك الاصابة بسوء التغذية خاصة الانيميا.

أما الاسباب الأخرى لحدوث الفشل الكلوى فهي أسباب ترجع لظروف بيئية سيئة مثل تلوث المياه بيولوجيا أو كيميائيا سواء مياه الأنهار أو الآبار بمخلفات الصرف الصحى أو الصناعى أو الزراعى وايضا هناك تلوث مياه خزانات المياه والتي توجد أعلى أسطح العمارات خاصة مع الاهمال في تنظيفها وتطهيرها بصفة دورية ومنظمة.

اضافة إلى ما سبق ذكره فهناك كذلك الاسراف في تناول الأدوية خاصة المضادات الحيوية والمسكنات ومضادات الروماتيزم دون الاشراف الطبى وايضا اضافة إلى الاغذية المهندسة وراثيا حيث ما زال الجدل حول الآثار الجانبية لها شديدا في الأوساط العلمية على المستوى العالمى.

زرع الكلى: Renal Transplantation

قبل أن نتحدث عن عملية زرع الكلى فمن المفيد أن نذكر شيئا عن الغسيل الدموى حيث تستخدم الكلى الصناعية في حماية المريض وفي هذه الحالة المرضية تكون الكليتان ما زالتا تعملان وفي حاجة إلى مساعدة مؤقتة حتى تتحسن حالة أنسجة الكلى بالعلاج الدوائى وايضا إزالة ما قد يوجد من انسدادات في المسالك البولية حيث تعود الكليتان إلى نشاطهما وبالتالي يمكن الاستغناء عن غسيل الكلى.

أما في حالات الفشل الكلوى المزمن حيث إن جميع أنسجة الكليتين تكونان متلفتين ففي هذه الحالة فإن المريض يكون في حاجة ماسة إلى عمل غسيل دموى وبصفة دورية متكررة حيث تتراوح بين مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع ومتوسط مدة زمنية تتراوح من (4-6) ساعات أو أكثر في المرة الواحدة ودور الغسيل الكلوى هو تنقية الدم من الشوائب الضارة بجسم المريض والمفروض ازالته بواسطة الكلى الطبيعية.

وهناك طريقة أخرى لتنقية الدم من الشوائب تعرف